

أوكرانيا تطلب الحصول على مساعدة الايكاو في التحقيق في حادثة الرحلة MH17

مونتريال، ٢٠١٤/٧/١٨ - استجابةً لطلب رسمي من حكومة أوكرانيا للحصول على المساعدة في التحقيق الرسمي في حادثة إسقاط الطائرة التابعة للخطوط الجوية الماليزية في الرحلة MH17، ستقوم منظمة الطيران المدني الدولي بإيفاد فريق لمساعدة الهيئة الوطنية الأوكرانية للتحقيق في حوادث ووقائع الطائرات المدنية.

وبناء على المادة ٢٦ من اتفاقية الطيران المدني الدولي، والملحق الثالث عشر بهذه الاتفاقية والمتعلق بالتحقيق في حوادث ووقائع الطائرات، تعتبر أوكرانيا هي التي تتولى رسمياً التحقيق في حادثة الرحلة MH17 نظراً لأنها تمثل دولة وقوع الحادثة. وينص الملحق الثالث عشر أيضاً على شروط دولية شاملة للتحقيق في حوادث ووقائع الطائرات ويحدد الدول التي يجوز لها المشاركة في إجراء التحقيق مثل دولة وقوع الحادثة ودولة السجل ودولة المشغل ودولة التصميم ودولة الصنع. كما يحدد حقوق هذه الدول والمسؤوليات التي تتحملها.

أما الدولة التي لديها اهتمام خاص بالحادثة، نظراً لوجود عدد من الوفيات أو الإصابات الجسيمة التي تكبدها رعاياها مثلاً، فيحق لها أيضاً أن تعين خبيراً في التحقيق، ولديها الحق في زيارة مكان وقوع الحادثة، ويمكنها الاطلاع على المعلومات عن الوقائع ذات الصلة بها التي تسمح الدولة التي تقود عملية التحقيق بأن يطلع عليها عامة الناس، وأن تحصل على نسخة من التقرير النهائي للتحقيق في الحادثة.

وقد علّق الدكتور أولومويا بينارد أليو، رئيس مجلس الايكاو، قائلاً: "إن الايكاو تُدين بشدة استخدام الأسلحة ضد الطيران المدني الدولي". ومضى يقول: "إن هذا العمل المأساوي ضد الركاب المدنيين والطاقم على متن الرحلة MH17 أمر ينتافى تماماً مع مبادئ اتفاقية الطيران المدني. وسيجري إيفاد خبراء من الايكاو للبدء في مساعدة موظفي الهيئة الوطنية الأوكرانية للتحقيق في حوادث ووقائع الطائرات المدنية ويُساعدنا في هذا السياق أن ننمكّن من تقديم الدعم في هذه الجهود".